حق الزوجة والزوج والعكس

وعلى اله وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت اخرجه البخاري ومسلم وفي معناه احاديث اخر فهذا
من ذلك الممنوع بالنص ايضا ومن ذلك ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن ذلك السجود لغيره سبحانه اعلى مراتب التعظيم ... الكبرى كما تقدم ومن ذلك تقديم
واجب العبادة التي امر الله سبحانه على طاعة الزوج ومن ثم فليس له المنع من اداء الواجب
وان رخص فيه وقد جعل الله لكل شي قدرا وقد ... الحقوق اولئك فصحت تقديم
الاخص فالاخص والامثال ... التقدم في مراتب التعظيم واما حديث افلح وابيه
عند ابي داود وغيره فهو ... هو نعت والمنع منه مستعظم وقيل انما يكره
هذا الحديث قال السهيلي وقد خرج مسلم في كتاب الزكوة قوله صلعم لرجل ساله
اي الصدقة افضل وابيك لانبئنك او قال لاخبرنك واخرج في البر والصلة
لرجل ساله من احق الناس ... وقال ان اصلكم ... وابيك صل امك فاباك
فادناك انتهى اذا عرفت ذلك وقد نبه الرسول على ان ما دون السجود المتحتم
سعة وجلي من العطيات تستحق للزوج على الزوجة وللعالم على المتعلم وقد اخرجه ابن ابي شيبة ايضا
وفي مسند البزار لو تعلم المراة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى
يفرغ منهما انتهى فينبغي للزوجة ان تطيع زوجها فيما يطلب منها في نفسها ما لم يمنع
مانع شرعي ولا تشح على الزوج بمال ولا جمال ولا تبرز بروحها لفتح حلقة
او فقره وعليها الاسقاط واسباب الالتذاذ والمداعبة في حضور الزوج وحسن
التبعل وما يكون سببا ادعى الى دوام العشرة وبكل حال فحق الزوج عليها اكثر من
ان يدرج في هذا المختصر وكما ان للزوج حقوقا فللزوجة عليه حقوقا فيطعمها اذا طعم
ويكسوها اذا اكتسى ولا يضربها لغير موجب ولا يقبح ... كذلك وليتق الله في حقها
فانها عنده عانية اي اسيرة لا تملك لنفسها شيئا وقد اخذها بامانة الله واستحل فرجها
بكلمة الله عقد النكاح كما اشار اليه في الارشاد وعنه عن رسول الله صلعم هدا

حق

وحق العالم على المعلم والعكس

حق الزوجين واما في حق العالم فينبغي للمتعلم ان يبدا العالم بالسلام وان يقل بين يديه الكلام
ولا يتكلم ما لم يساله الا باذنه ولا يساله حتى يستاذنه ولا يقول في معارضة قوله قال
فلان بخلاف قولك ولا يرد عليه بخلافه ليريه انه اعلم بالصواب من استاذه في مقام
التدريس ولا يشاور جليسه ويغض الطرف مطرقا ولا يرفع صوته عليه ولا يكثر عليه عند ملاله
واذا قام قام له وغير ذلك مما ... العلماء الاعلام من صلحاء العلماء والائمة عليهم
السلام ومن ذلك ... بالتاليف وفي الكتب المطولة مقدمات وحق المتعلم
على العالم ... كثرة الصبر وسعة الصدر و... دام عدم الاملال ولا الاخلال كثير
الاحسان ما دام للمتعلم لكل انسان مع رعي ... الخصوص بذلك وعليه ترك الانفة
من قول لا ادري والابعاد ما يحوج للرجوع اليه عند الهفوة وغير ذلك مما قد اشار
اليه وصرح به المعتنون بهذا المقصد الصالح ... يوم النصيحة وكما شاهدنا
من غالب طلبة هذا الوقت فهو عكس هذه ... اخلاق ما ينبغي من الامنية
ومن اعظم الادواء والدوية لزوم العصبية والخروج الى خلاف ما يرضي باري البرية
فمن منهم على القطع في مواطن الوهم ومن الاقدام بعد الغلط وايضاحه على دعوى
الجزم ومن البلية عدول من لا يتزعزع عن غيه وخطائه لا يعتصم وانا ... له
الحق تبيينه لذي عينين وان خالف في ذلك الدليل ومنهم من يحب ان يرد على الشيخ
في حال املائه بابو همه بتهمه العامه ... اعراضا فيورده على جهة اسعافا كل
ذلك اسعافا لا ارشادا ولا استرشادا ومنهم من يتردد فيما يطلبه او يقوله او
حكمه وغير ذلك من المثالب والمعايب التي لا تنضبط الا بانعاب القلم والكاتب
اذا كان بهذا الوصف طالب العلم للشرف الاكبر فما طلبكم لم يكن من طلبه الحظ الاوفى
ولكن بهذا ونحوه من مصداق ما قاله الوعد بالعلم ... الناصح للعرب
والجنيب بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا وقد اشير في الامام الحافظ
محمد بن ابراهيم طرفة جعلنا الله من العاملين عما ندب اليه الذاهبين عما نهى عنه وطوله